الأمن النفسي وعلاقته بالتنظيم الإنفعالي لدى عينة من الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة[1]

د/أمل محمد حمد محمد[2]
مدرس علم النفس
كلية الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس

ملخص:

أهداف الدراسة: الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي والتنظيم الإنفعالي لدى عينة من الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة، وبيان الفروق بين الذكور والإناث في الأمن النفسي والتنظيم الإنفعالي. وتكونت عينة الدراسة من (ن= ٨٠) طفلًا وطفلة من ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة قسموا إلى (٤٠) ذكور، و(٤٠) إناث، وتراوحت أعمارهم ما بين(١٠: ١٢) عامًا. وتم تطبيق مقياس الأمن النفسي للأطفال (إعداد: الباحثة)، ومقياس التنظيم الإنفعالي للأطفال (إعداد: الباحثة)، واختبار إضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة (إعداد: عبد الرقيب البحيري، ٢٠١١)، واختبار المصفوفات المتتابعة لرافن (عماد حسن، ٢٠٢٠)، ومقياس المستوى الإقتصادي الإجتماعي الثقافي (إعداد: محمد سعفان ودعاء خطاب، ٢٠١٦). وأشارت النتائج إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائيًا بين درجات الأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة على مقياسي الأمن النفسي والتنظيم الإنفعالي، كما أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة على مقياس الأمن النفسي ومقياس التنظيم الإنفعالي في اتجاه الإناث.

الكلمات المفتاحية:الأمن النفسي، التنظيم الإنفعالي، الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة.

مقدمة:

تعد السنوات الأولى من حياة الأطفال هي فترة نفسية مهمة؛ لأن فيها تتشكل شخصيته المستقبلية وتنمو وتُكسب التنشئة الإجتماعية الطفل القيم والمبادئ والأخلاق والسلوكيات المقبولة، خاصة ولكل مرحلة متطلبات وحاجات خاصة بها يجب أن تلبى وتشبع حتى تنشأ شخصية الطفل سوية تتمتع بالتوافق النفسي والتوافق مع البيئة وإذا حدث العكس ونشأ في محيط أسرى غير واع

---

[1] تم استلام البحث في ٢٠٢١/٧/٣٠ وتقرر صلاحيته للنشر في ٢٠٢١/٩/١٩
[2] ت:٠١٠٠٠١٥٦٩٦٥ Email: amal.hamad14@yahoo.com

بإحتياجات ومتطلبات كل مرحلة ولم يشبعها تنمو شخصية الطفل غير سوية، وتفتقر لإقامة علاقات إجتماعية. فينظر الطفل لذاته نظرة دونية تؤدى به للتوتر المستمر؛ مما يجعله يشعر بالنقص وضعف الأمن النفسي.

والأمن النفسي من أهم مقومات الحياة التي يتطلع لها الإنسان في كل زمان ومكان، فإذا وجد ما يهدده فإنه يهرب إلى مكان آخر ينشد فيه الأمان والطمأنينة، وينطوي الإحساس بالأمن النفسي للطفل على مشاعر متعددة تستند إلى مدلولات متشابهة، فغياب الخوف والقلق وإحساس الطفل بالإستقرار الإنفعالي والأسري والطمأنينة، والإحساس بالراحة النفسية والرضا كلها مؤشرات لتحقق الأمن النفسي، كما يعد الشعور بمحبة الآخرين والمكانة بين الجماعة ومودتهم ومشاعر الصداقة والألفة نحو الآخرين والإحساس بالتفاؤل والشعور بالإسترخاء والهدوء وتقبل الذات من مؤشرات الأمن النفسي، ويرتبط الامن النفسي بحالة الطفل العضوية، وعلاقاته الإجتماعية ومدى إشباع حاجاته ودوافعه (السيد محمد، ٢٠٠٤: ٤).

ويعمل الأمن النفسي على إستقرر الفرد وتوازنه ويدعم نظرته الإيجابية للآخرين التي تعكس ثقته بنفسه والآخرين ويدرك أنه محبوب كفرد مرغوب فيه لذاته ويتسم بالابتكار والمرونة والتسامح ويمكنه تحمل الأحداث الحياتية الصعبة ويشعر بالإستقرار الإنفعالي والطمأنينة والقناعة والراحة النفسية والرضا (صالح الداهري، ٢٠٠٥: ٤٩). وأن أهم وظائف الأسرة هي إعطاء الأبناء الشعور بالأمن النفسي وإحترام أفكارهم ومشاعرهم حتى يكونوا أكثر قدرة على تحمل المشكلات ومواجهتها بقوة وصبر والتحكم في إنفعالاتهم (أزهار قاسم وأحمد سلطان، ٢٠٠٨).

ويشترك كل الناس في الأمن النفسي كسمة مهما كانت مراحلهم العمرية أو مستوياتهم الإجتماعية أو المعرفية أو الثقافية (إلهام محمد وآخرون، ٢٠١٣).

ويساعد التنظيم الإنفعالى كعملية عقلية نفسية الفرد على اكتساب المعرفة وحل المشكلات، ومن خلالها يستطيع السيطرة والتحكم فى امور كثيرة وتسييرها لصالحه، وحيث أن الفرد يتعرض باستمرار لمجموعة من المحفزات والمثيرات البيئية المحتملة، فإن الأمر يتطلب ردود فعل تتناسب مع الموقف الذى يمر به (محمد جاسر، ٢٠١٨ : ١٤ ؛ محمد سالم، ٢٠١٦ : ٤١٠-٤١١).

ويُعد التنظيم الإنفعالي بمثابة التوافق والتكيف الإيجابي مع التحديات والمشكلات الإجتماعية والنفسية من خلال ضبط الإنفعالات والسلوكيات وتوجيهها، والتفكير الإيجابي البناء والعمل على تغيير مكونات البيئة وخفض أثر مصادر الضغوط النفسية (Diasa & Cadimeb, 2017).

ويتضمن التنظيم الإنفعالى تعديل الإنفعالات وتغيير الإستجابات السلوكية والنفسية، والتى تتضمن شعور الفرد المُلح باقتناء الاشياء والاحتفاظ بها والإبقاء عليها دون جدوى حقيقية، الأمر الذي يختلف فى الدرجة التى يبدى فيها الفرد رد الفعل تجاه التحفيز أو الإثارة البيئية (إيمان يونس،٢٠٢١: ١٢٠).

وأشار "جروس" إلى أن النموذج الشكلي للإنفعال يحدد سلسلة من العمليات التي يتضمنها توليد وحدوث الإنفعالات، وأن كل واحدة من هذه العمليات تعد بمثابة هدف ممكن ومحتمل للتنظيم الإنفعالي، وقد إعتمد النموذج الشكلي للإنفعال كأساس لنموذج عمليات التنظيم الإنفعالي (Gross, 2014: 7).

وتتمثل أهمية التنظيم الإنفعالي في قدرة الفرد على التعرف على إنفعالاته وتحديدها وفهمها جيداً وتنظيمها واستثمارها في فهم إنفعالات الآخرين ومشاعرهم؛ مما يساعد على تحقيق النجاح في الإتصال بالآخرين وتنظيم العلاقات الشخصية المتبادلة كمهارة نفسية وإجتماعية يتحقق من خلالها الصحة النفسية والتوافق مع النفس والآخرين وتركيز الإنتباه (رشا الديدي، ٢٠٠٥: ٦).

ويعد إضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة من الإضطرابات العصبية والسلوكية الشائعة بين الأطفال وتتسم بوجود ثلاث أعراض أساسية هي: نقص الإنتباه، والإندفاعية، وفرط النشاط (خالد سعد،٢٠١٠: ١٧٣). وقد بدأ الإهتمام بمشكلات الأطفال الذين يعانون من إضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة عقب المؤتمر الدولي الذي عقد في استراليا (مارس/ ٢٠٠٠) والذي اقترح إستخدام الأدوية في العلاج لهذا الإضطراب (كمال عبد الحميد، ٢٠٠٣: ١٣٦).

ويعتبر مصطلح ذو نشاط زائد معروفًا لدى معظم الأشخاص خاصة الوالدين، فالطفل الذي يكون في حركة دائمة ودائم النقاش مع الآخرين بدون سبب واضح، ويتحدث دون أن يطلب منه الحديث، غالبًا ما يوصف بأنه ذي نشاط زائد، وغالبًا ما يعاني هؤلاء الأطفال من صعوبات في التركيز في المهمة التي يؤدونها لفترة غير قصيرة من الوقت، وعندما تكون هذه المشاكل حادة وتتكرر باستمرار فإن هؤلاء الأطفال قد تتوافر فيهم معايير تشخيص إضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة وإيماناً منه بخطورة الإضطراب على الأطفال والأسر فقد قام الكونجرس بتحديد يوم وطني لنشر الوعي بإضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة وكان أول يوم لتطبيق هذا هو ٧ سبتمبر ٢٠٠٤ (أن كيرنج وأخرون، ٢٠١٦). ويعاني العديد من الأطفال المصابين بإضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة من صعوبة بالغة في الإندماج لمدة طويلة مع الأقران وتكوين صداقات (Blachman & Hinshaw, 2002) وربما يرجع عدم قدرة هؤلاء الأطفال على تكوين صداقات إلى أن سلوكهم

يكون مزعجًا، وعدوانيًا، ومتطفلًا، بالرغم من أن هؤلاء الأطفال عادة ما يكونون ودودين، إلا أنهم يرتكبون أخطاء إجتماعية غير مقصودة، ولسوء الحظ فإن الأطفال الذين يعانون من إضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة غالبًا ما يغالون في تقديرهم لأنفسهم فيما يتعلق بالمواقف الإجتماعية السلبية تجاه أقرانهم (Hoza, et al.,2010).

وبسبب تنوع أعراض إضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة فقد تضمن الدليل التشخيصي في إصداره الرابع DSM-IV-TR ثلاثة أنماط فرعية، إلا أن الدليل التشخيصي في إصداره الخامس DSM-5 أضاف ثلاث محددات يمكن من خلالها تحديد النمط الأكثر تأثيراً من هذه الأنماط الفرعية: غير منتبه بشكل سائد ويتمثل في ضعف الإنتباه، ويتسم بالنشاط الزائد والإندفاع والتهور، والنوع المختلط الذي يجمع بين النوعين، ويمثل النمط المختلط الغالبية العظمى من الأطفال المصابين بإضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة، وهؤلاء الأطفال أكثر عرضة لأن تظهر عندهم مشكلات في السلوك (أن كيرنج وآخرون، ٢٠١٦).

ولأهمية الأمن النفسي والتنظيم الإنفعالي كمتغيرين إيجابيين وقائيين مؤثرين في الصحة النفسية للأطفال بصفة عامة، والأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة بصفة خاصة أجريت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي والتنظيم الإنفعالي لدى عينة من الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة.

مشكلة الدراسة:

يعد إضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة من أكثر الصعوبات النمائية انتشاراً حيث سجل معدل الإنتشار في الولايات المتحدة الأمريكية (٦% – ٩%) في مدارس التعليم الأساسي أما في مصر فقد وصل انتشاره إلى ٢٠% (جمال شفيق وآخرون، ٢٠١٨).

ويرتبط هذا الإضطراب بالمشكلات الإنفعالية فالأطفال المصابون بإضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة ليس لديهم مشاعر وإنفعالات مختلفة عن الأطفال الآخرين (Philip, 2015).

ويشعر الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة بالحزن والإحباط والألم والقلق تماماً مثل الآخرين والأمر المختلف بالنسبة لهم أن هذه الإنفعالات تبدو أكثر حدة وأكثر تكراراً وتدوم لفترة طويلة وتعوق الحياة اليومية لديهم؛ فيتسم هؤلاء الأطفال بسرعة شعورهم بالإحباط بسبب المضايقات، وشعورهم بالقلق بشأن الأشياء الصغيرة، كما أن أسرهم يجدون صعوبة في تهدئتهم

عندما يكونون غاضبين ومنزعجين لأنهم يشعرون بالإهانة من النقد ويكونون شديدي الإلحاح في الحصول على ما يريدون (Thomas,2006).

ويرتبط اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة بمشكلات التحصيل الأكاديمي وصعوبات التعلم وقصور التذكر فيما يتعلق بالعمل اللفظي وغير اللفظي وضعف القدرة اللغوية، وكلام زائد عن الحد، وكلام منخفض عند المواجهة، وتنظيم رديء، وتعبير غير فعال عن الأفكار، وعجز لفظي أثناء حل المشكلات، ونمو ضعيف في التفكير الخلقي (مجدي الدسوقي، ٢٠٠٦: ١١٦-١١٧).

فالطفل الذي يعاني من إضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة يكتسب المعلومات بطريقة ناقصة ويؤدي ذلك إلى نتيجة عكسية تضر بالطفل فنجده يرفض إتباع القواعد السلوكية ويتدخل في أنشطة الآخرين ولا يراعي مشاعر الآخرين لذلك فأن المحيطين به يشعرون بالإستياء منه، ولا يرغبون في التعامل معه، ولا يستطيع أن يتوافق إجتماعياً مع زملائة وذلك بسبب الكثير من النقد المستمر وهذا يسبب له قلقاً شديداً (رحاب أحمد، ٢٠٢١).

ويفتقر هؤلاء الأطفال لإقامة علاقات إجتماعية صحيحة مع أقرانهم ويرجع ذلك لعدم تمكن الطفل من مجاراة زملائه فينظر نظرة دونية لذاته تؤدي به إلى التوتر المستمر مما يجعله يشعر بالإهانة وضعف الإحساس بالأمن النفسي فيظهر سلبية واضحة في سلوكياته الإنفعالية والإجتماعية تجاه المحيطين به (سليمان عبدالواحد، ٢٠١٠).

وأهتم العديد من علماء النفس بدراسة دوافع السلوك الإنساني التي من بينها دافع الأمن ومن أشهر هؤلاء ماسلو Maslow الذي قسم دوافع السلوك الإنساني وجعلها في شكل هرم قاعدته الأساسية الحاجات الفسيولوجية تليها الحاجة للأمن ثم الحاجة للحب والحاجة لتقدير الذات (سامية إبريعم، ٢٠١١).

وأشار اريكسون Erikson إلى أن الحاجة للأمن هي أول الدوافع النفسية والإجتماعية التي تحرك السلوك الإنساني وتوجهه نحو غايته وإذا أخفق المرء في تحقيق حاجته إلى الأمن فأن ذلك يؤدي إلى عدم القدرة على التحرك والفشل في تحقيق الذات وقد يؤدي إلى اليأس (جهاد عاشور،٢٠٠٣). ويعد الأمن النفسي حجر الزاوية في الشخصية السوية ومؤشراً للنجاح في إقامة علاقات مشبعة مع الآخرين (إبراهيم الشافعي، ٢٠١٠؛ وعماد مخيمر، ٢٠٠٣).

ويعد ظهور الإتجاه المعرفي وتطوره أثر بالغ في التغلب على إزدواجية وصف السلوك الإنساني وتفسيره تلك الإزدواجية التي قامت على الفصل الحاد بين التنظيم الإنفعالي ومكوناته

والتنظيم العقلي ومكوناته، ومن المسلم به أن هناك تفاعل بين التنظيم الإنفعالي متمثلًا في أساليب النشاط الإنفعالي والتنظيم العقلي متمثل في الوظائف العقلية المعرفية كالذكاء العام والتنظيم الوجداني والقدرات الخاصة، وهذا التفاعل هو ما يشكل خصائص الفرد المنتجة لأسلوبه المميز في مواقف الأداء المعرفي بوجه خاص (أمينة شلبي، ٢٠٠٢: ٨٧).

أن التنظيم الانفعالي يتمثل في الإستراتيجيات والعمليات التي يستعملها الفرد لتنظيم حالته الوجدانية وضبط مكونات الإستجابة الإنفعالية من خلال الفهم الإنفعالي للمواقف والتعبير عن تلك الخبرات الإنفعالية وتوجيهها للحصول على سلوك منظم وتعزيز حالة السرور أو تجنب الألم قدر المستطاع، بما يتناسب وتحقيق أهدافه (شيماء متولي، ٢٠١٩).

وظهر فرع من فروع علم النفس هو علم النفس الإيجابي الذي اهتم بجوانب أخرى تتعدى وصف الإنفعالات ومسببات حدوثها إلى كيف يتم تنظيم التعبير عن الإنفعالات، وكيف ندير هذا الجانب المهم والحيوي بطريقة نحافظ فيها على صحتنا النفسية والجسمية، فظهر نتيجة لذلك مصطلح التنظيم الإنفعالي (Gross, 2001: 495).

ويُعد التنظيم الإنفعالي عملية متعددة الأبعاد تشتمل على عدة متغيرات دافعية وإنفعالية وإجتماعية ونفسية تنشط الفرد على أداء المهام اليومية الموجهة نحو تحقيق الأهداف الموضوعة، ويؤثر في قدرة الفرد على تنظيم أفكاره وإنفعالاته وسلوكياته (Fracchia et al., 2016).

وأن الخصائص الإنفعالية التي يتسم بها الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة أنهم يعانون من فقدان الإحساس بالأمان والتوتر والقلق وعدم الثقة بالنفس والإنطواء وإضطراب الحالة المزاجية، ويكونوا غير ناضجين إنفعاليًا، وتتسم إنفعالاتهم بالتقلب أحيانًا والإتزان والهدوء الإنفعالي أحيانًا أخرى والإنفجار في ثورة من الغضب يعقبها بكاء شديد، وتكون علاقاتهم الإجتماعية سلبية، ويعجزون عن إقامة علاقات إجتماعية ناجحة (نايف بن عابد، ٢٠٠٧: ٥٠).

ولندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين الأمن النفسي والتنظيم الإنفعالي لدى الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة – في حدود ما اطلعت عليه الباحثة – في البيئتين العربية والأجنبية، والمقارنة بين الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة الذكور والإناث في الأمن النفسي والتنظيم الإنفعالي، وانطلاقًا من تسليم المشتغلين في ميادين علم النفس والإرشاد النفسي والصحة النفسية بخطورة ما يترتب على إنخفاض درجة الأمن النفسي والتنظيم الإنفعالي لدى الأطفال من عواقب سلبية بالنسبة لبناء شخصيتهم وصحتهم النفسية فيما بعد الأمر الذي دعا لإجراء هذه الدراسة للكشف

عن العلاقة بين الأمن النفسي والتنظيم الإنفعالي لدى عينة من الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة، وتثير مشكلة الدراسة الأسئلة الآتية:

ما العلاقة بين الأمن النفسي والتنظيم الإنفعالي لدى عينة من الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة؟

هل يختلف الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة الذكور عن الإناث في الأمن النفسي؟

هل يختلف الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة الذكور عن الإناث في التنظيم الإنفعالي؟

أهداف الدراسة:

الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي والتنظيم الإنفعالي لدى عينة من الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة، والمقارنة بين الأطفال الذكور والإناث في الأمن النفسي والتنظيم الإنفعالي.

أهمية الدراسة:

أمكن تحديد أهمية الدراسة في:

أولًا: الاهمية النظرية:

تناول أحد الموضوعات البحثية المهمة في مجال علم النفس الإيجابي وهو التنظيم الإنفعالي لدى الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة.

إثراء الإطار النظري عن متغير الأمن النفسي لدى الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة.

إلقاء الضوء على الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة بإعتبارهم فئة خاصة تستحق المزيد من الإهتمام بدراسة خصائصهم النفسية والإنفعالية.

مما يزيد من أهمية تلك الدراسة هو ندرة الدراسات السابقة في البيئتين العربية والأجنبية التي تناولت الأمن النفسي وعلاقته بالتنظيم الإنفعالي– في حدود ما اطلعت عليه الباحثة– لدى الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

تفيد النتائج في لفت انتباه اختصاصي العلاج والإرشاد النفسي إلى إعداد البرامج لتحسين التنظيم الإنفعالي لدى الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة لدى الذكور.

كما تفيد النتائج إلى لفت انتباه اختصاصي العلاج والإرشاد النفسي إلى إعداد البرامج لتحسين الأمن النفسي لدى الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة لدى الذكور.

تفيد نتائج هذه الدراسة في لفت انتباه القائمين على إعداد المناهج بضرورة احتوائها على ما يحسن التنظيم الإنفعالي لدى الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة.

وتفيد نتائج هذه الدراسة أيضاً في لفت انتباه القائمين على العملية التعليمية بضرورة احتواء الأنشطة الصفية واللاصفية على ما يحسن الأمن النفسي لدى الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة.

مفاهيم الدراسة:

أولاً- الأمن النفسي: Psychological Security

ويقصد به شعور مركب يحمل في طياته شعور الفرد بالرضا والسعادة عن حياته بما يحقق له الشعور بالاطمئنان والسلامة، وأنه متقبل ومحبوب من الآخرين بما يمكنه من تحقيق قدر أكبر من الإنتماء إلى الآخرين، مع إدراكه لإهتمام الآخرين به وثقتهم فيه حتى يشعر بالمودة والدفء ويجعله في حالة من الإستقرار والهدوء، ويضمن له قدراً من احترام الذات والتقبل الذاتي والثبات الإنفعالي (زينب شقير، ٢٠٠٥).

ويعرف بأنه شعور الفرد بالتقدير والحب من الآخرين، وندرة الشعور بالتهديد والقلق وإدراكه لأهمية الآخرين في حياته (مروة البري، ٢٠٠٧).

وعرفته وفاء سليمان (٢٠٠٩) بأنه شعور الطفل بالسعادة والراحة النفسية والطمأنينة برضاه عن نفسه وتقبلها لها والقناعة بما كتبه الله له، وقدرته على إشباع حاجاته النفسية والإجتماعية والفسيولوجية بنفسه، والتكيف مع الحياة التي يعيشها وقدرته على حل مشكلاته وعدم شعوره بالأحزان والآلام.

ويقصد به أنه إحساس يظهره الطفل من خلال تقبله لذاته والشعور بالحب وتبادله مع الآخرين وشعوره بالثقة بالنفس وبقدرته على الإستقلال الذاتي والمبادأة والشعور بالإنتماء إلى جماعة يكون له دور فيها، والشعور بالسلام الداخلي حيث الشعور بالإطمئنان والرضا (لوبنى عبد اللطيف، ٢٠١٠).

وتعرفه شهيرة توفيق (٢٠١٢) بأنه تمتع الفرد بإحساس مرتفع في درجته بالثبات والطمأنينه متحرراً من كل مثيرات الخوف والقلق وإنعدام الثقة ويتبعه الإحساس بالإتزان النفسي والإستقرار.

وتعرفه مروة حسن (٢٠١٥) بأنه تمتع الفرد بالهدوء والإستقرار النفسي والسكينة والرضا عن ذاته، وقدرته على إقامة علاقات إجتماعية إيجابية مع الآخرين وتمسكه بالآداب والأخلاقيات الدينية.

ويقصد بالأمن النفسي إجرائيًا في هذه الدراسة هو شعور الطفل ذي نقص الانتباه وفرط الحركة بالرضا عن حياته وتقبله لذاته والراحة والطمأنينة والإنتماء والقدرة على إقامة علاقات إجتماعية إيجابية مع الآخرين وإدراكه لدعم ومساندة الآخرين له؛ مما يجعله يشعر بمعنى الحياة ويتمتع بثبات إنفعالي وهدوء وعدم الشعور بالتهديد، ويعبر عنها إجرائيًا بالدرجات التي تحصل عليها عينة الدراسة من الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة على مقياس الأمن النفسي للأطفال (إعداد: الباحثة).

ثانيًا- التنظيم الإنفعالي: Emotional regulation

يعرفه صلاح الدين عراقي (٢٠١٤) بأنه العمليات المتصلة بالتعديل والتأثير على متى وكيف يتم التعبير عن الانفعالات الخاصة، وكيف يتم معايشة تلك الانفعالات، ويشمل ذلك على كل الانفعالات الشعورية واللاشعورية السلبية والايجابية على حد سواء، وقد تتضمن الإنفعالات المتولدة والمختزلة وكذلك الحفاظ على الإنفعالات.

وعرفته حنان حسين (٢٠١٦) بأنه مجموعة الاستراتيجيات التي تعبر عن جهود الفرد للسيطرة على حالة الاستثارة الانفعالية وإعادة توجيهها وتحسينها وتعديلها حتى يتمكن الفرد من الأداء المتكيف الذي يساعد على تحقيق أهدافه.

ويقصد به عملية الشروع في أو تجنب أو الحفاظ علي أو حدوث (شكل أو شدة أو مدة) حالات الشعور الداخلي والعمليات الوجدانية بغرض تحقيق التكيف البيولوجي والتوافق الإجتماعي المرتبط بتحقيق الأهداف الفردية (علي محمد، ٢٠١٦: ١٣).

وهو قدرة فردية لتنظيم عمليات التحفيز الإنفعالي لتحقيق العلاقات التوافقية مع البيئة الخارجية (Danisman et al., 2016).

وذكر كياو وآخرون (Kuo et al., 2016) أنه مجموعة من المهارات المعرفية والانفعالية والسلوكية التي تنظم وتسيطر على الخبرات والمواقف والتعبيرات الإنفعالية الناتجة عن تفاعل الفرد مع بيئته.

ويتضمن التنظيم الانفعالى قدرة الفرد على تكييف مستوى الإنفعالات بما يتناسب مع الموقف الذى يعايشة، فهو بمثابة التكيف الإيجابى والتوافق مع التحديات والمشكلات الإجتماعية والنفسية، والتفكير الإيجابى البناء من اجل تغيير مكونات البيئة وخفض مصادر الضغوط (Diasa & Cadimeb, 2017)

وعرفه مصطفى علي (٢٠١٧) على أنه عملية تعديل وتأثير الفرد في نوع الإنفعالات وشدتها وإستمراريتها والتعبير عنها وكيفية معايشتها.

وإنطلاقًا مما سبق خلصت الباحثة إلى تعريف التنظيم الإنفعالي إجرائيًا بأنه قدرة الطفل ذي نقص الانتباه وفرط الحركة على التحكم في المشاعر والإنفعالات ومراقبتها وإدارتها وتغييرها والتحكم فيها، وقبول إنفعالات الآخرين والتعامل معها وتعديل السلوك بما يتناسب مع المواقف الحياتية المختلفة، ويبدو في التعاطف الوجداني والتواصل الإجتماعي وضبط الذات وإعادة التقييم الإيجابي، ويعبر عنه إجرائيًا بالدرجات التي تحصل عليها عينة الدراسة من الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة على مقياس التنظيم الإنفعالي للأطفال (إعداد: الباحثة).

ثالثًا- نقص الإنتباه وفرط الحركة:

Attention Deficit and Hyperactivity Disorder

يعرف الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس إضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة أنه نمط مستمر من عدم الإنتباه، أو الإندفاعية وفرط النشاط، أو الأثنين معًا، ويتدخل هذا النمط مع أداء الطفل أو تطوره (APA, 2013) .

ويقصد به أنه إحدى المتلازمات الفردية التي تبدو في سلوكيات تعبر عن قصور في الإنتباه وإندفاعية وفرط الحركة وتظهر في بيئتين مختلفتين لمدة تتجاوز ستة أشهر، بدرجة غير مناسبة إذا تمت مقارنتها بالعمر الزمني للطفل ونموه العقلي، وتظهر هذه المتلازمة قبل سن السابعة كما أن نشأتها غير مرتبطة بإصابات عضوية أو إضطرابات نمائية شاملة أو مرض نفسي أو عقلي (هدى خرباش وتذكرات عبد الناصر، ٢٠١٦: ١٦٦).

وعرفه جمال شفيق وآخرون (٢٠١٨) بأنه قصور في مدى الإنتباه وزيادة السلوكيات الحركية والإندفاعية للطفل مقارنة بأداء الأطفال الآخرين في نفس مرحلته العمرية، مع ملاحظة هذه الأعراض في أكثر من بيئة إجتماعية كالمنزل والمدرسة وعدم القدرة على انجاز المهام والإنتقال من نشاط لآخر بطريقة عشوائية وكثرة الحركة والإندفاع سواء في الإجابة على سؤال قبل أن ينتهي السائل أو الإندفاع في الأفعال قبل التفكير.

ويعرف إجرائيًا بأنه أحد الإضطرابات السلوكية– العصبية الأكثر تكراراً في تشخيصها في مرحلة الطفولة، وهو يؤثر على الأطفال من الطفولة المبكرة وحتى المدرسة وحياة الرشد ويتسم بوجود ثلاثة أعراض أساسية هي: نقص الإنتباه، والإندفاعية، وفرط النشاط، ويعبر عنه إجرائيًا

بالدرجات التي يحصل عليها الطفل (٩٠) أو أكثر على مقياس اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة (إعداد: عبدالرقيب البحيري، **٢٠١١**).

دراسات سابقة:

قسمت الباحثة الدراسات السابقة إلى محورين على النحو التالي:

أولًا: دراسات تناولت الأمن النفسي لدى الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة:

وأجرى (Rebecca & Semrud, 2004) بدراسة هدفت إلى تحديد درجة الأمن النفسي والتوافق الدراسي والإجتماعي للأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم إجتماعي والأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة وتكونت المجموعتين من (١٢٠) طفلًا، طبق عليهم مقياس الأمن النفسي ومقياس تقييم السلوك للأطفال، وتوصلت النتائج إلى أن الذين يعانون من صعوبات تعلم إجتماعي أظهروا أداء ضعيفًا جداً في التوافق الدراسي والإجتماعي، كما أظهروا أعراضاً عاطفية وإحباطًا عند مقارنتهم بأقرانهم الذين يحققون نتائج جيدة في التعليم، وحققت الإناث أعلى الدرجات في أعراض الإحباط، والضغط الإجتماعي، والعاطفي، وضعف في الأمن النفسي، وكان الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة أقل في الشعور بالأمن النفسي من ذوي صعوبات التعلم الإجتماعي.

وهدفت دراسة (Estrada et al., 2006) إلى معرفة العلاقة بين مركز التحكم والأمن النفسي لدى الذين يعانون من صعوبات التعلم الإجتماعي وذوي نقص الانتباه وفرط الحركة وتكونت عينة الدراسة من (٣١) ذوي صعوبات التعلم الإجتماعي و (٣٠) ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة، طبق عليهم مقياس الأمن النفسي ومقياس مركز التحكم، وأشارت النتائج إلى وجود ارتباط موجب بين مركز التحكم والأمن النفسي والإجتماعي والشخصي بين المجموعتين حيث أظهر الذين يعانون من صعوبات التعلم الإجتماعي درجات أعلى من ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة.

وقام (Cummings et al., 2006) بدراسة تناولت الخلافات الوالدية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى الأبناء وتكونت العينة من (٢٢٦) طفلًا منهم (١١٠) ذوي نقص إنتباه وفرط حركة وتراوحت أعمارهم ما بين (٩-١٤) عاماً وطبق على الأبناء مقياس الأمن النفسي وعلى الآباء مقياسي الخلافات الوالدية والوعي بالذات، وتوصلت النتائج إلى وجود ارتباط سالب دال بين الأمن النفسي لدى الأبناء والخلافات الوالدية والوعي بالذات لدى الآباء.

وأهتم (Bauminger & Kimhi-Kind, 2008) بالتعرف على الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بمعالجة المعلومات الإجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي وغيرهم من ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة، وتم إستخدام مقياس الأمن النفسي ومقياس التحكم الذاتي، وأظهرت

النتائج وجود ارتباط موجب دال إحصائيًا بين الأمن النفسي والتحكم الذاتي ومعالجة المعلومات الإجتماعية، وإتضح ارتفاع الأمن النفسي لدى ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي مقارنة بذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة.

وأهتم (Al-yagon, 2012) بدراسة الكشف عن الشعور بالأمن النفسي للأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة في وجود كلا الوالدين في مقابل والد واحد بالإضافة إلى الدور الفريد الذي يلعبه الطفل بإقامة علاقة وثيقة مع والده ووالدته ولفهم أعمق لمشاكل سوء التوافق والإختلال بين الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم الإجتماعي وذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة وتكونت العينة من (٢٠٥) طفلًا (١٠٧) لديهم صعوبات تعلم إجتماعي و (٩٨) طفلًا ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة وتراوحت أعمارهم ما بين (٨-١٢) عامًا وطبق عليم مقياس الأمن النفسي، ومقياس الأمل ومقياس الشعور بالتماسك، وأشارت النتائج إلى انخفاض الشعور بالأمن النفسي لدى الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة مقارنة بذوي صعوبات التعلم الإجتماعي، ووجود ارتباط موجب دال بين الشعور بالأمن النفسي والشعور بالتماسك.

ثانيًا: دراسات تناولت التنظيم الإنفعالي لدى الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة:

قام (Walcott & Steven, 2010) بدراسة هدفت للكشف عن الفروق في تنظيم الإنفعالات أثناء منافسة مع الأقران وتكونت العينة من (٤٩) طفلًا من الذكور، منهم (٢٥) من ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة و (٢٤) طفلًا عاديًا، تراوحت أعمارهم من (٦-١١) عامًا، وتم توجيه الاطفال إلى إخفاء مشاعرهم إذا شعروا بالإنزعاج أو الإحباط أثناء المنافسة، وتم تطبيق مقياس نقص الإنتباه وفرط الحركة وإستخدام اسلوب الملاحظة المنظمة لقييم تنظيم الإنفعالات، وأشارت النتائج أن الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة كانت لديهم صعوبات في تنظيم إنفعالاتهم، وكانوا أقل اتباعًا لتعليمات التنظيم الذاتي.

- وهدفت دراسة (Moosavi et al., 2015) إلى الكشف عن الفروق بين عينة الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة والأطفال العاديين في الإستراتيجيات المعرفية لتنظيم الإنفعال، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) تلميذًا وتم إختيارهم من تلاميذ المدرسة الإبتدائية والمتوسطة بمدينة زنجبان بإيران، وتضمنت العينة من اربعة مجموعات بواقع (١٥) تلميذ لكل مجموعة مجموعة نقص الإنتباه، ومجموعة النشاط الزائد، ومجموعة تعاني من نقص الإنتباه وفرط الحركة معًا، ومجموعة العاديين، واستخدمت الدراسة استبيان الإستراتيجيات المعرفية لتنظيم الإنفعال وأشارت النتائج إلى أن الأطفال

ذوي إضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة يستخدمون أساليب معرفية غير تكيفية لتنظيم الإنفعال وذلك مقارنة بلأقرانهم من العاديين.

– وأجرت شيماء نايف (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى إجراء مقارنة بين مجموعة من الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة وبين أقرانهم من العاديين فيما يتعلق بصعوبات التنظيم الإنفعالي وتكونت عينة الدراسة من (٧٢) طفلًا ، (٣٤) ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة و (٣٨) من العاديين وتراوحت أعمارهم ما بين (٩–١١) عامًا وتم استخدام مقياس نقص الإنتباه وفرط الحركة ومقياس صعوبات التنظيم الإنفعالي وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات التنظيم الإنفعالي في اتجاه الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة.

– وقام (Kennym et al., 2017) بدراسة هدفت إلى الكشف عن التنظيم الإنفعالي لدى عينة من ذوي الإيقاع الشخصي المضطرب وتكونت عينة الدراسة من (٧١) أنثى مضطربة الإيقاع الشخصي و (٧٩) أنثى من ذوي الإيقاع الشخصي المنتظم ومثلهن ذوي نقص إنتباه وفرط حركة وتراوحت أعمارهم ما بين (١٢–١٧) عامًا وتم استخدام معايير الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للإضطرابات النفسية وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين إنخفاض التنظيم الإنفعالي وإضطراب الإيقاع الشخصي، وأن الأفراد ذوي الإيقاع الشخصي المضطرب لديهم صعوبات أكبر مما يجعلهم أكثر عرضة لسوء التنظيم الإنفعالي والإصابة بالإضطرابات النفسية عن ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة.

– وأجرى (Johnson, 2017) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين صعوبات التنظيم الإنفعالي والضغوط الوالدية المدركة لدى الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة وتكونت العينة من (٢٠٠) طفل، (١٢٠) طفلًا ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة و (٨٠) طفلًا عادياً، تراوحت أعمارهم من (٧–١٣) عامًا، واستخدم قائمة تشخيص نقص الإنتباه وفرط الحركة ومقياس صعوبات التنظيم الإنفعالي ومقياس الضغوط الوالدية المدركة، وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين صعوبات التنظيم الإنفعالي وإضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة والضغوط الوالدية المدركة، وارتفاع صعوبات التنظيم لدى الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة مقارنة بالعاديين.

– وقام (Erica & Joel, 2019) بدراسة هدفت إلى الكشف عن صعوبات التنظيم الإنفعالي لدى عينة من الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة وتكونت العينة من(١٠٠) طفل، (٥٠) ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة و (٥٠) طفلًا عادياً تراوحت أعمارهم ما بين (٧–١١) عامًا، واستخدم مقياس نقص الإنتباه وفرط الحركة، وقائمة صعوبات التنظيم الإنفعالي، ومخطط رسم القلب

الكهربائي، وأسلوب الملاحظة لملاحظة العلاقة بين مخطط رسم القلب والإنفعالات الظاهرة على الوجه، وأظهرت النتائج أرتفاع درجة صعوبات التنظيم الإنفعالي لدى الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة مقارنة بالعاديين.

تعقيب على الدراسات السابقة:

إن استقراء نتائج الدراسات السابقة يشير إلى ما يلي:

عدم وجود دراسات تناولت العلاقة بين التنظيم الإنفعالي والأمن النفسي لدى الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة– في حدود ما إطلعت عليه الباحثة – في البحوث والدراسات العربية والأجنبية.

كذلك ندرة الدراسات التي تناولت الأمن النفسي لدى الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة من (١٠-١٢) عاماً – في حدود ما اطلعت عليه الباحثة – في البحوث والدراسات العربية والأجنبية.

أكدت معظم الدراسات السابقة علي أهمية تحسين التنظيم الإنفعالي والمهارات الإجتماعية لدى الأطفال حتى يستطيعوا التوافق مع المجتمع وأن يصبحوا أشخاص أسوياء.

وجود ارتباط موجب دال إحصائيًا بين الأمن النفسي والتحكم الذاتي .(Bauminger et al., 2008)

إنخفاض الشعور بالأمن النفسي لدى الاطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة (Al-yagon, 2012 ; Rebecca & Semrud, 2004).

وجود ارتباط سالب دال إحصائيًا بين الأمن النفسي للأبناء والوعي بالذات لدى الآباء (Cummings et al., 2006).

اتفاق نتائج الدراسات السابقة أن الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة لديهم صعوبات في التنظيم الإنفعالي (Erica & Joel, 2019 ; Walcott & Steven, 2010).

وجود ارتباط موجب دال إحصائيًا بين الأمن النفسي والشعور بالتماسك.(Al-yagon, 2012)

وجود ارتباط موجب دال إحصائيًا بين صعوبات التنظيم الإنفعالي وإضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة (Johnson, 2017).

أشارت الدراسات السابقة إلى أن الأطفال ذوي إضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة يستخدمون أساليب معرفية غير تكيفية لتنظيم الإنفعال (Moosavi et al., 2015).

وجود ارتباط موجب دال إحصائيًا بين الأمن النفسي والإجتماعي والشخصي ومركز التحكم (Estrada et al., 2006).

وجود ارتباط موجب دال إحصائيًا بين إنخفاض التنظيم الإنفعالي وإضطراب الإيقاع الشخصي (Kennym et al., 2017).

أما عن أوجه الإستفادة من الدراسات السابقة فتتمثل في وضع الفروض في ضوء ما أسفرت عنه الدراسات من إتفاق وإختلاف، بالإضافة إلى أختيار العينة من ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة، وإستخلاص التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة، وإعداد أدوات الدراسة.

فروض الدراسة:

يوجد ارتباط دال إحصائيًا بين درجات عينة الدراسة من الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة على مقياسي التنظيم الإنفعالي للأطفال والأمن النفسي للأطفال.

توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة الذكور والأناث على مقياس الأمن النفسي للأطفال.

توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة الذكور والأناث على مقياس التنظيم الإنفعالي للأطفال.

إجراءات الدراسة:

أولاً- منهج الدراسة:

إعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الإرتباطي المقارن؛ حيث الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي والتنظيم الإنفعالي لدى عينة الدراسة من الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة، والمقارنة بين الذكور والإناث في الأمن النفسي والتنظيم الإنفعالي.

ثانيًا- عينة الدراسة:

تنقسم عينة الدراسة إلى:

العينة الإستطلاعية:

تم الإستعانة بعينتين كالتالي:

الأولى: اشتملت على الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة (ن=٣٠) لحساب الكفاءة السيكومترية لمقياسي الأمن النفسي للأطفال والتنظيم الإنفعالي للأطفال، تراوحت أعمارهم ما بين (١٠ – ١٢) عامًا، وذلك من نفس مدارس العينة الأساسية في محافظة القاهرة.

الثانية: اشتملت على الأطفال العاديين (ن=٣٠) لحساب الكفاءة السيكومترية صدق التمييز بين المجموعات المتباينة لمقياسي الأمن النفسي للأطفال والتنظيم الإنفعالي للأطفال، تراوحت أعمارهم ما بين (١٠ – ١٢) عامًا، وذلك من نفس مدارس العينة الأساسية في محافظة القاهرة.

العينة الأساسية:

اشتملت عينة الدراسة على (ن= ٨٠) طفلًا من ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة، (ن= ٤٠) من الذكور، (ن= ٤٠) من الإناث، تراوحت أعمارهم ما بين (١٠– ١٢) عاماً من مدرسة السادات الإبتدائية المشتركة ومدرسة أحمد ماهر الإبتدائية المشتركة ومدرسة الشهيد عمر خالد الإبتدائية المشتركة التابعين لإدارة حدائق القبة التعليمية بمحافظة القاهرة حيث كان متوسط أعمارهم (١٠,٨٧٥) وانحراف معياري قدره (٠,٧٨٥).

وراعت الباحثة عند اختيار العينة أن تتوافر فيها الشروط الآتية:

ألا يكون لديهم إعاقة أو مرض مزمن.

ألا يكون الطفل وحيد لأبوية.

ألا يقل مستوى ذكاءهم عن المتوسط.

ألا يقل المستوى الإقتصادي الإجتماعي الثقافي عن المتوسط.

ألا يكون الوالدين منفصلين.

ولأن بين أهداف هذه الدراسة وفروضها المقارنة بين الذكور والإناث في الأمن النفسي والتنظيم الإنفعالي، لذا حُسب التكافؤ بينهما على متغيرات من شأنها التأثير في نتائج الدراسة، وجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها

بين الأطفال الذكور والإناث ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة في بعض المتغيرات

المجموعة / المتغير	الأطفال الذكور (ن= ٤٠)		الأطفال الإناث (ن= ٤٠)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	متوسط	إنحراف معياري	متوسط	إنحراف معياري		
العمر	١٠,٩٠٠	٠,٨١٠	١٠,٨٥٠	٠,٧٦٩	٠,٢٨٣	غير دالة
الذكاء	٩٥,١٢٥	١,٥٥٥	٩٥,٣٥٠	١,٤٢٤	٠,٦٧٥	غير دالة
الإقتصادي	٣٢,٢٠٠	١,٧١٢	٣٢,٤٠٠	١,٦٢٩	٠,٥٣٥	غير دالة
الإجتماعي	١٧,٦٧٥	١,٧٣٠	١٧,٦٢٥	١,٦١٢	٠,١٣٤	غير دالة
الثقافي	٨,٠٢٥	١,١٦٥	٨,١٢٥	١,٠٩٠	٠,٣٩٦	غير دالة
الدرجة الكلية	٥٧,٩٠٠	٢,٥٣٩	٥٨,١٥٠	٢,٥٣٧	٠,٤٤٠	غير دالة

أشارت نتائج جدول (١) إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة الذكور والاناث في (العمر والذكاء والمستوى الإقتصادي الإجتماعي الثقافي)؛ مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين على هذه المتغيرات.

ولأن عينة الدراسة من ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة، لذا كان لابد من التحقق من التكافؤ بين الذكور والإناث في أبعاد مقياس نقص الانتباه وفرط الحركة، وجدول (٢) يشير إلى ذلك:

جدول (٢)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها

بين الأطفال الذكور والإناث في نقص الإنتباه وفرط الحركة

المجموعة / المتغير	الأطفال الذكور (ن= ٤٠)		الأطفال الإناث (ن= ٤٠)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
النشاط الزائد	١٥,٢٧٥	٠,٩٨٦	١٥,١٧٥	٠,٩٨٤	٠,٤٥٤	غير دالة
الإندفاعية	١٥,٢٥٠	٠,٦٦٩	١٥,٣٧٥	٠,٧٠٤	٠,٨١٣	غير دالة
نقص الإنتباه	١٦,٣٢٥	٠,٥٧٢	١٦,٤٠٠	٠,٦٧١	٠,٥٣٧	غير دالة
الدرجة الكلية	٤٦,٨٥٠	١,٤٤٢	٤٦,٩٥٠	١,٤٦٦	٠,٣٠٧	غير دالة

أشارت نتائج جدول (٢) إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة الذكور والاناث على مقياس نقص الإنتباه وفرط الحركة (النشاط الزائد، والإندفاعية، ونقص الإنتباه)؛ مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في نقص الإنتباه وفرط الحركة.

ثالثاً: الأدوات المستخدمة في الدراسة:

١- اختبار اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة:

أعده جيليام Gilliam وعربه على البيئة المصرية عبد الرقيب البحيري(٢٠١١)، وهو يتكون من ثلاثة أبعاد (النشاط الزائد، وفرط الحركة، والإندفاعية) وتم حساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة تطبيق الاختبار وكانت قيمة المعامل (٠,٩٥) ومعامل ألفا كانت قيمته (٠,٧٥)، وتم تقدير صدق الاختبار بحساب الصدق التلازمي مع مقياس كونرز تقدير المعلم لتقدير سلوك الأطفال والمراهقين بصورته المختصرة والمطولة (٠,٢٩/٠,٢٨) على الترتيب (عبد الرقيب البحيري،٢٠١١) ومقياس كونرز تقدير الوالدين بصورتيه المختصرة والمطولة (٠,٩٣/٠,٤٨)، وتم حساب الصدق التلازمي

مع مقياس إنتباه الأطفال وتوافقهم (عبد الرقيب البحيري وعفاف عجلان، ٢٠٠٤) بصورتي المدرسة والمنزل.

٢- اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن:

أعده رافن وهو اختبار ذكاء جماعي يتكون من(٣٦) بنداً يستخدم لتقدير القدرة العقلية العامة للأفراد الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٤,٥-٦٨,٤) عاماً، واستخدم في هذه الدراسة لإستبعاد الذي يقل معامل ذكائه عن المتوسط، وحساب التكافؤ بين الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة الذكور والإناث، وحسب عماد حسن (٢٠٢٠) الثبات بطريقة إعادة التطبيق وكانت قيمة المعامل (٠,٨٥) ومعامل ألفا كانت قيمته (٠,٩١)، كما حسب الصدق العاملي للاختبار وتوصل إلى عوامل ثلاثة هي الاستدلال المحسوس والمجرد، والإكمال المتصل والمنفصل، ونمط الإكمال عن طريق الإغلاق، وحسب الصدق المرتبط بالمحك (بعض المقاييس الفرعية لمقياس وكسلر لذكاء الأطفال ومتاهات بورتيوس ولوحة سيجان واختبار الذكاء غير اللغوي وتراوحت القيم ما بين(٠,٩/٠,٢٦) وجميعها دالة عند (٠,٠١).

٣- مقياس الأمن النفسي للأطفال:

أعدت الباحثة هذا المقياس بهدف تقدير درجة الأمن النفسي لدى الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٠-١٢) عاماً، وذلك لوجود ندرة على حد إطلاعها في المقاييس التي تقدر درجة الأمن النفسي لدى الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة، ومر إعداد المقياس بعدة خطوات هي:

اطلعت الباحثة في حدود ما توفر لها على الأطر النظرية التي تناولت مفهوم الأمن النفسي وذلك بهدف وضع تعريف إجرائيًا وتحديد الأبعاد التي سوف يستند عليها المقياس.

حددت أبعاد المقياس عن طريق الإطلاع على التراث النظري النفسي الخاص بالأمن النفسي، علاوة على الخصائص المختلفة لمرحلة الطفولة المتأخرة، فضلا عن الإطلاع على بعض المقاييس التي أعدت من قبل لقياس الأمن النفسي على عينات أخرى (أماني عبد المقصود، ٢٠١٤؛ زينب شقير، ٢٠٠٥؛ ضحى ذكي، ٢٠١٧؛ عماد مخيمر، ٢٠١١؛ فوقية حسن، ٢٠١٥)، وبعد تحليل محتوى المصادر السابقة تم التوصل لأبعاد كانت الأعلى شيوعاً بين هذه المصادر هي: (تقبل الذات، والإنتماء، والمساندة الإجتماعية المدركة، ومعنى الحياة)، ثم صيغت عبارات المقياس بتنوع وبلغ عددها في الصورة الأولية (٣٢) عبارة وحددت بدائل الاستجابة على المقياس (أوافق، أحياناً، لا

أوافق) وتعطي الاستجابات درجات بالترتيب (١/٢/٣)، أما تعليمات المقياس فقد روعي فيها البساطة، والوضوح، والإيجاز.

تم عرض المقياس على عدد من خبراء التعامل مع العينة (الإختصاصيين النفسيين والإجتماعيين والمعلمين وأولياء الأمور) لإبداء الرأي في ملاءمة عبارات المقياس للهدف الموضوع لأجله، وإدخال التعديلات اللازمة على العبارات، واقتراح ما يمكن إضافته من عبارات، وأسفرت نتيجة التحكيم إلى إضافة عبارتين لبعدين وأصبح المقياس في صورته النهائية (٣٤) عبارة.

طبق المقياس على عينة من الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة بلغت (١٠) أطفال للتعرف على وضوح ومناسبة وصياغة العبارات والتعليمات لأفراد العينة.

وبالنسبة للكفاءة السيكومترية للمقياس حسبت الباحثة الصدق بطريقتي الصدق المرتبط بالمحك وذلك بحساب معامل الإرتباط بين درجات عينة من أطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة قوامها (٣٠) على المقياس، ودرجاتهم على مقياس الأمن النفسي (إعداد: ضحى ذكي، ٢٠١٧)؛ وبلغت قيمته (٠،٧٢٢) وهو دال عند (٠،٠١).

كما تم حساب صدق التمييز بين المجموعات المتباينة من الاطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة والاطفال العاديين كما يوضحها جدول (٣) التالي:

جدول (٣)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين عينتي الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة والعاديين على مقياس الأمن النفسي للأطفال

المجموعة والقيم / البعد	الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة (ن= ٣٠)		الأطفال العاديون (ن= ٣٠)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
تقبل الذات	١٣,٩٣٣	٠,٦٩١	١٥,٠٦٧	٠,٧٨٤	٥,٩٣٤	٠,٠١
الإنتماء	١٤,٥٣٣	٠,٥٠٧	١٥,٥٦٧	٠,٥٠٤	٧,٩١٤	٠,٠١
المساندة الإجتماعية المدركة	١٥,٣٦٧	٠,٤٩٠	١٦,٣٣٣	٠,٨٠٢	٥,٦٣٢	٠,٠١
معنى الحياة	١٤,٧٦٧	٠,٧٧٣	١٥,٨٦٦	٠,٨٩٩	٥,٠٧٧	٠,٠١
الدرجة الكلية	٥٨,٦٠٠	١,٣٢٨	٦٢,٨٣٣	١,٥٧٧	١١,٢٤٢	٠,٠١

أشارت نتائج جدول (٣) إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينتي الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة والأطفال العاديين على مقياس الأمن النفسي للأطفال (تقبل الذات، والإنتماء، والمساندة االإجتماعية المدركة، ومعنى الحياة، والدرجة الكلية) وذلك في اتجاه الأطفال العاديين، مما يؤكد على قدرة المقياس على التمييز بين المجموعات المتباينة.

أما ثبات المقياس فتم حسابه على عينة من الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة (ن= ٣٠) طفلاً بطريقة التجزئة النصفية وكانت قيمته بعد تصحيح طول المقياس بمعادلة سبيرمان– براون(٠,٧٣٦)، وطريقة معامل ألفا وكانت قيمته (٠,٧٥٩).

٤– مقياس التنظيم الإنفعالي للأطفال:

أعدت الباحثة هذا المقياس بهدف تقدير درجة التنظيم الإنفعالي لدى الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٠–١٢) عاماً، ووجدت ندرة على حد إطلاعها على المقاييس التي تقيس التنظيم الانفعالي لدى الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة، ومر إعداد المقياس بعدة خطوات هي:

اطلعت الباحثة في حدود ما توفر لها على الأطر النظرية التي تناولت مفهوم التنظيم الإنفعالي وذلك بهدف وضع تعريف إجرائياً وتحديد الأبعاد التي سوف يستند عليها المقياس.

حددت الباحثة أبعاد المقياس عن طريق الاطلاع على التراث النظري النفسي الخاص بالتنظيم الانفعالي، علاوة على الخصائص المختلفة لمرحلة الطفولة المتأخرة، فضلا عن الاطلاع على بعض المقاييس التي أعدت من قبل لقياس التنظيم الانفعالي على عينات أخرى (بسنت لويس، ٢٠١٧؛ شيماء متولي، ٢٠١٩؛ صفاء محمد،٢٠٢٠ ؛ هناء سلوم، ٢٠١٥)، وبعد تحليل محتوى المصادر السابقة تم التوصل لأبعاد كانت الأعلى شيوعاً بين هذه المصادر وهي: (التعاطف الوجداني، والتواصل الإجتماعي، وضبط الذات، وإعادة التقييم الإيجابي)، ثم صيغت عبارات المقياس بتنوع وبلغ عددها في الصورة الأولية (٣٢) عبارة وحددت بدائل الاستجابة على المقياس (أوافق، أحياناً، لا أوافق) وتعطي الاستجابات درجات بالترتيب (١/٢/٣)، أما تعليمات المقياس فقد روعي فيها البساطة، والوضوح، والإيجاز.

تم عرض المقياس على عدد من خبراء التعامل مع العينة (الإختصاصيين النفسيين والإجتماعيين والمعلمين وأولياء الأمور) لإبداء الرأي في ملاءمة عبارات المقياس للهدف الموضوع لأجله، وإدخال التعديلات اللازمة على العبارات، واقتراح ما يمكن إضافته من عبارات، وأسفرت نتيجة التحكيم إلى حذف عبارات لبعض الأبعاد وأصبح المقياس في صورته النهائية (٢٨) عبارة.

كما طبق المقياس على عينة من الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة قوامها (١٠) أطفال للتعرف على مدى وضوح ومناسبة صياغة العبارات والتعليمات لأفراد العينة.

وبالنسبة للكفاءة السيكومترية للمقياس حسبت الباحثة الصدق بطريقتي الصدق المرتبط بالمحك وذلك بحساب معامل الإرتباط بين درجات عينة من الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة قوامها (٣٠) على المقياس، ودرجاتهم على مقياس التنظيم الإنفعالي (إعداد: صفاء محمد، ٢٠٢٠)؛ وقد بلغت قيمته (٠,٨٣٠) وهو دال عند (٠,٠١).

كما تم حساب صدق التمييز بين المجموعات المتباينة من الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة والأطفال العاديين كما يوضحها جدول (٤) التالي:

جدول (٤)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين عينتي الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة والعاديين على مقياس التنظيم الإنفعالي للأطفال

المجموعة / القيم / البعد	الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة (ن= ٣٠)		الأطفال العاديون (ن= ٣٠)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
التعاطف الوجداني	١١,٩٠٠	٠,٨٤٤	١٢,٧٦٦	١,٠٤٠	٣,٥٤٣	٠,٠١
التواصل الاجتماعي	١٢,٨٣٣	٠,٨٣٣	١٤,٢٠٠	٠,٧٦١	٦,٦٣٠	٠,٠١
ضبط الذات	١٣,٤٦٧	٠,٥٠٧	١٥,٠٦٧	٠,٨٢٧	٩,٠٢٧	٠,٠١
إعادة التقييم الإيجابي	١٣,٢٣٣	٠,٧٧٣	١٥,١٣٣	٠,٨٦٠	٨,٩٩٣	٠,٠١
الدرجة الكلية	٥١,٤٣٣	١,٧٥٥	٥٧,١٦٦	١,٥٩٩	١٣,٢٢٤	٠,٠١

أشارت نتائج جدول (٤) إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينتي الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة والعاديين على مقياس التنظيم الانفعالي (التعاطف الوجداني، والتواصل الإجتماعي، وضبط الذات، وإعادة التقييم الإيجابي، والدرجة الكلية) وذلك في اتجاه الأطفال العاديين؛ مما يشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين المجموعات المتباينة.

أما ثبات المقياس فتم حسابه على عينة من الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة (ن= ٣٠) طفلًا بطريقة التجزئة النصفية وكانت قيمته بعد تصحيح طول المقياس بمعادلة سبيرمان– براون(٠,٨٦٠)، وطريقة معامل ألفا وكانت قيمته (٠,٧٠٣).

٥- مقياس المستوى الإقتصادي الإجتماعي الثقافي:

أعداه محمد سعفان ودعاء خطاب (٢٠١٦) وهو يتكون من (٢٦) بنداً لتقدير المستوى الإقتصادي والإجتماعي والثقافي، واستخدم في هذه الدراسة لحساب التكافؤ بين الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة الذكور والإناث، وقد حسبا معامل الثبات بطريقة معامل ألفا وتراوحت قيمه ما بين (٠,٨٥/٠,٦١) والتجزئة النصفية بعد تصحيح طول المقياس بمعادلة سبيرمان- براون وتراوحت قيمه ما بين (٠,٨٦/٠,٦٣)، أما الصدق فقد حسب الاتساق الداخلي التي تراوحت قيمه ما بين (٠,٨٢/٠,٤١).

رابعًا: تطبيق أدوات الدراسة:

طبقت أدوات الدراسة في شهور فبراير ومارس وابريل (٢٠٢١) وتم ضبط وتثبيت وحساب التكافؤ على متغيرات العمر والذكاء والمستوى الإقتصادي الإجتماعي الثقافي لدى عينة الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة الذكور والإناث وطبقت عليهم الأدوات أولًا بطريقة فردية اختبار نقص الإنتباه وفرط الحركة لتحديد عينة الدراسة واختبار المصفوفات المتتابعة لرافن ومقياس المستوى الإقتصادي الإجتماعي الثقافي وثانيًا بطريقة جماعية تم تطبيق مقياس الأمن النفسي ثم مقياس التنظيم الإنفعالي.

خامسًا- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

معامل ألفا لحساب ثبات مقياسي الأمن النفسي للأطفال والتنظيم الإنفعالي للأطفال.

معادلة سبيرمان- براون لتصحيح طول المقياس في حساب ثبات التجزئة النصفية لمقياسي الأمن النفسي للأطفال والتنظيم الإنفعالي للأطفال.

معامل ارتباط بيرسون لحساب الصدق المرتبط بمحك لمقياسي الدراسة، وللتحقق من صدق الفرض الأول.

اختبار (ت) البارامتري لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة لحساب صدق التمييز بين المجموعات المستقلة لمقياسي الأمن النفسي للأطفال والتنظيم الإنفعالي للأطفال، والتحقق من صدق الفرضين الثاني والثالث.

المتوسطات.

الانحرافات المعيارية.

نتائج الدراسة: مناقشتها وتفسيرها:

الفرض الأول:

ينص على يوجد ارتباط دال إحصائيًا بين درجات عينة الدراسة من الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة على مقياسي الأمن النفسي للأطفال والتنظيم الإنفعالي للأطفال.

وللتأكد من صدق هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون ويوضح ذلك جدول (٦).

جدول (٦)

قيم معاملات الارتباط بين درجات عينة الدراسة من الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة (ن=٨٠) على مقياسي الأمن النفسي للأطفال والتنظيم الإنفعالي للأطفال

الأمن النفسي / التنظيم الانفعالي	تقبل الذات	الإنتماء	المساندة الإجتماعية المدركة	معنى الحياة	الدرجة الكلية للأمن النفسي
التعاطف الوجداني	٠,٧٤٤**	٠,٧٣٤**	٠,٧٨٦**	٠,٧٥٤**	٠,٧٥٦**
التواصل الإجتماعي	٠,٨٧١**	٠,٨٣٦**	٠,٨٤٧**	٠,٨٦٧**	٠,٨٦٧**
ضبط الذات	٠,٧٩٨**	٠,٧٨٤**	٠,٧٨٣**	٠,٧٧٩**	٠,٧٧٨**
إعادة التقييم الإيجابي	٠,٧٧٤**	٠,٨٣١**	٠,٧٣٦**	٠,٧٢٧**	٠,٧٤٦**
الدرجة الكلية للتنظيم الانفعالي	٠,٧٦٦**	٠,٧٨٨**	٠,٧٩١**	٠,٧٩٤**	٠,٧٧٨**

(** دال عند مستوى ٠,٠١)

أشارت نتائج جدول (٦) إلى تحقق صدق الفرض الأول حيث وجد ارتباط موجب دال إحصائيًا بين درجات عينة الدراسة من الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة على الأمن النفسي للأطفال (تقبل الذات، والإنتماء، والمساندة الإجتماعية المدركة، ومعنى الحياة، والدرجة الكلية) ومقياس التنظيم الإنفعالي للأطفال (التعاطف الوجداني، والتواصل الإجتماعي، وضبط الذات، وإعادة التقييم الإيجابي، والدرجة الكلية) عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ مما يؤكد على وجود علاقة بين التنظيم الإنفعالي والأمن النفسي، وبمقارنة هذه النتيجة بنتائج الدراسات السابقة نجد إختلاف في بعضها وأتفاق مع الأخر فنجدها تتفق مع دراسة (Estrada et al., 2006) التي أظهرت وجود ارتباط موجب دال إحصائيًا بين الأمن النفسي والإجتماعي والشخصي ومركز التحكم، واختلفت مع نتائج دراسة (Cumming et al., 2006) التي أظهرت وجود ارتباط سالب دال بين الأمن النفسي لدى الأبناء والوعي بالذات لدى الآباء.

ويرى جروس أن التنظيم الإنفعالي يحتوي على تغييرات في ديناميات الإنفعال من خلال الحفاظ على أو خفض أو زيادة وقت وحدة أو كمية الاستجابات الإنفعالية التي يخبرها الفرد وكيفية التعبير عنها، وأن عمليات التنظيم الإنفعالي تتضمن إستراتيجيات شعورية ولا شعورية للتأثير في مستوى مكونات الإستجابة الإنفعالية (Gross, 2014).

وتمثل الإنفعالات كل أشكال الإستجابة الجسدية التي تتضمن تنسيق التغيرات في المجال الذاتي والفسيولوجي والسلوكي والخبرة، وهى تستثار عندما يكون الفرد في موقف مثير يتطلب منه تحديد وتقييم أهدافه تجاه هذا المثير، وتتنوع الإنفعالات فهي ليست دوماً مساعدة، بل قد تكون مؤذية للفرد، وذلك عندما تكون سلبية وشديدة المستوى بشكل مبالغ فيه وتثير الفرد في توقيت خاطئ لتحدث تغير وإندفاع شديد مما يضطره لمحاولة تنظيمها، ولفهم كيفية تنظيم الإنفعالات أو أن تصبح منظمة بشكل جيد يجب علينا أولاً الأخذ بعين الإعتبار الهدف من التنظيم الإنفعالي وهو الإنفعال بحد ذاته (Mauss et al., 2007: 2).

ويرى السلوكيون أن الشعور بالأمن النفسي يتم من خلال إكتساب الطفل عادات مناسبة تساعده على التعامل مع المحيطين به ومواجهة المواقف والتوافق مع البيئة (أزهار قاسم وأحمد سلطان، ٢٠٠٨).

فإذا أكتسب الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة مهارة تنظيم الإنفعال من خلال بيئة التعلم والمواقف التي يمرون بها فإن شعورهم بالأمن النفسي يتحقق ويمثل هذا تفسيراً للعلاقة بين الأمن النفسي والتنظيم الإنفعالي.

كما تؤدي طبيعة العلاقة بين الطفل ووالدية لشعوره بالأمن النفسي أو الإغتراب، فإذا كان الوالدان يتمتعان بأمن نفسي مرتفع ووعي ذات وتتسم علاقتهما بالطفل بالتقبل والدفء شعر بالأمن النفسي الذي ينتج وفقاً لماكوبي Maccoby من قدرة الآباء على إعطاء أبنائهم الحب والتقبل والإهتمام بمشكلاتهم وميولهم، ووضع حدود وضوابط واضحة، ومنحهم حرية التعبير عن الرأي والإستماع لوجهات نظرهم والسماح لهم بالمشاركة في صنع القرارات الأسرية (عماد مخيمر، ٢٠٠٣).

ويلجأ الفرد عند تحقيق الأمن النفسي إلى ما يسمى عمليات الأمن النفسي وهي أنشطة يستخدمها الجهاز النفسي لخفض التوتر والإجهاد والضغط أو التخلص منه وتحقيق الشعور بالأمان، ويحقق الفرد أمنه النفسي بانضمامه إلى جماعة تشعره بالأمن، وتدعم جماعات الرفاق أفرادها بالأمن النفسي حيث يعتمد بعضهم على بعض بشكل واضح حتى يشعروا بدرجة أكبر من الأمن النفسي (حامد زهران، ٢٠٠٣: ٢٠٠).

الفرض الثاني:

ينص على توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة الذكور والإناث على مقياس الأمن النفسي للأطفال.

وللتأكد من صدق هذا الفرض تم حساب اختبار (ت) البارامتري لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، ويوضح ذلك جدول (٧).

جدول (٧)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة الذكور والإناث على مقياس الأمن النفسي للأطفال

المجموعة والقيم / البعد	الأطفال الذكور (ن= ٤٠)		الأطفال الإناث (ن= ٤٠)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
تقبل الذات	١٣,٨٧٥	٠,٧٢٢	١٤,٥٠٠	٠,٥٠٦	٤,٤٧٩	٠,٠١
الإنتماء	١٤,٤٧٥	٠,٥٠٥	١٤,٨٠٠	٠,٤٠٥	٣,١٧٢	٠,٠١
المساندة الإجتماعية المدركة	١٥,٣٢٥	٠,٤٧٤	١٥,٨٠٠	٠,٤٠٦	٤,٨١٦	٠,٠١
معنى الحياة	١٤,٧٥٠	٠,٧٧٦	١٥,٥٠٠	٠,٥٥٤	٤,٩٧٢	٠,٠١
الدرجة الكلية	٥٨,٤٢٥	١,٤٣٠	٦٠,٦٠٠	٠,٩٨١	٧,٩٢٩	٠,٠١

أشارت نتائج جدول (٧) إلى تحقق صدق الفرض الثاني بوجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة الذكور والإناث على مقياس الأمن النفسي للأطفال (تقبل الذات، والإنتماء، والمساندة الإجتماعية المدركة، ومعنى الحياة، والدرجة الكلية)، وذلك في اتجاه الإناث.

وبمقارنة هذه النتيجة بنتائج الدراسات السابقة التي تيسر الإطلاع عليها نلاحظ أنها تختلف مع نتائج دراسة (Rebecca & Semrud, 2004) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الأمن النفسي في اتجاه الذكور.

وأن الأمن النفسي بمفهومة الشامل له أهمية عظيمة في حياة الأفراد والجماعات، ويتحقق الأمن النفسي للفرد بالطمأنينة والسكينة والراحة النفسية فيتمتع بالرضا والقناعة، ويوجد في قلبه التقوى والإيمان القوي ويحقق له السلوك السوي فلا يشعر بالقلق والخوف، كما لا يشعر بالإضطراب والإنزعاج، كما أن الأمن النفسي للفرد يحقق الأمن النفسي للجماعة والمجتمع الذي يعيش فيه، حيث

يتعامل الشخص المطمئن نفسياً مع المحيطين به بالمحبة والتعاون والتقدير والصدق والتكامل (نواف الضفيري وآخرون، ٢٠١٢).

ويعد الأمن النفسي مدخلًا لفهم شخصية الفرد ومؤشراً لمعرفة المناخ النفسي الذي يعيشه في بيئته الودودة، بالإضافة إلى أن الحاجة للأمن النفسي لا يمكن فصلها عن إشباع جميع الحاجات الآخرى، فهي تعتبر قناة للشعور بالإطمئنان والثقة بالنفس والحرية، والأمن بمعناه النفسي هو شعور الفرد بقيمته الشخصية وثقته بنفسه، وهو شعور ينشأ لدى الطفل في أعقاب حصوله على التشجيع والتقدير، ولا سيما من جانب والديه، أو المعنيين بأمره، أو معلمه (عفاف عويس، ٢٠٠٣).

ولتحقيق الأمن النفسي يتعين على الفرد إشباع الحاجات الأولية، وهذا ما أشارت إليه النظريات النفسية والتصور الإسلامي بحيث وضعها في المرتبة الأولى من حاجات الإنسان التي لا حياة بدونها، وهي الشعور بالبيئة الإجتماعية دافئة صديقة وشعور الفرد بأن الآخرين محترمون ويتقبلونه داخل الجماعة (نرمين سمير، ٢٠١٠).

وأشار ماسلو إلى أن أكثر حاجات الأمن أهمية هو الأمن النفسي وذلك لأنه من الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي والتوافق النفسي السليم، وينشأ عن شعور الفرد بأنه سيكون قادراً على حفظ علاقات متزنة مرضية مع الأشخاص الذين لهم أهمية في حياته، كما أن الحاجة إلى الأمن النفسي ليست أساسية للنمو من الجانب النفسي فقط بل تشمل الجانب الجسمي أيضاً وذلك لأنها تعد المصدر الأول لشعور الطفل بالثقة في ذاته وبالأخرين، حيث تزداد درجة الشعور بالأمن والطمأنينة عند الطفل كلما كان مفهومة عن ذاته إيجابياً، بينما تزداد مشاعر الخطر والقلق والتهديد كلما كان مفهومة عن ذاته سلبياً (حلمي المليجي، ٢٠٠٠: ١٤٣).

ويشير روجرز في نظريته إلى أن الطفل يكون صورة إيجابية أو سلبية عن ذاته من خلال صورة الأخرين عنه، أي من خلال علاقته بالأخرين وتعاملهم معه، فأن شعور الطفل بالأمن النفسي يتأكد منذ الطفولة من خلال شعوره بمحبة والديه وتقبلهم له، وبالتالي يستطيع أن يكون صورة إيجابية عن ذاته، بينما إذا لم يتقبل الوالدان طفلهما فإن ذلك سيؤدي إلى الشعور بالخطر والتهديد وهذا يكون صورة سلبية عن ذاته (Warren et al., 2004).

وتفترض نظرية التعلم الإجتماعي أن الأمن النفسي سلوك متعلم قائم على التعلم بالملاحظة، والأفراد الذين يشعرون بعدم الأمان لديهم توقعات منخفضة للأشياء أو درجة منخفضة من حرية الحركة مع إرتفاع قيمة الحاجة، فهم يتجنبون المواقف سواء بالغياب البدني أو عن طريق التبرير أو الخيال أو الكبت أو أحلام اليقظة، ومثل هذا السلوك غير الواقعي قد يصطدم بالتفكير البناء المتجه نحو حل المشكلات (أزهار قاسم وأحمد سلطان، ٢٠٠٨).

وتعتبر نظرية تطور الهوية الذاتية أن العلاقات الإجتماعية هي الأساس في تكوين الأمن النفسي، فالتقييم الإيجابي للفرد من قبل الأخرين يقود لإدراكه وتقييمه لذاته بشكل إيجابي، وهذا يقود إلى الإحساس بالطمأنينة والأمن (Lieberman et al., 1999).

وتركز نظرية أدلر Adler على المحددات الإجتماعية أكثر من المظاهر البيولوجية للسلوك، ويرى أدلر أن عدم شعور الذكور بالطمأنينة والأمن ينشأ نتيجه شعورهم بالتحقير والدونيه وذلك نتيجة لمشاعر القصور المعنوي والعضوي، مما يدفعهم للقيام بتعويض ذلك إيجابياً ببذل المزيد من الجهد للوصول إلى أعلى طموح أو سلبياً باتخاذ أنماط سلوكية تأخذ أشكال من العنف الذي لا يقبله المجتمع، مما يزيد من القلق لديهم وتعرف هذه الظاهرة بالتعويض النفسي الزائد (منيب خضر،٢٠٠٢).

أن شعور الفرد بالأمن النفسي والطمأنينة يكون نتيجة للشعور بتقبل الطفل لذاته وإنتماءة للقيم المدركة لمعنى الحياة وهو ما يمثل أبعاد الأمن النفسي وهذا يفسر شعور الإناث بالأمن النفسي.

الفرض الثالث:

ينص على توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة الذكور والإناث على مقياس التنظيم الإنفعالي للأطفال.

وللتأكد من صدق هذا الفرض تم حساب اختبار (ت) البارامتري لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، ويوضح ذلك جدول (٨).

جدول (٨)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة الذكور والإناث على مقياس التنظيم الإنفعالي للأطفال

المجموعة والقيم / البعد	الأطفال الذكور (ن= ٤٠)		الأطفال الإناث (ن= ٤٠)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
التعاطف الوجداني	١١,٩٢٥	٠,٨٢٨	١٢,٤٠٠	٠,٥٤٥	٣,٠٢٩	٠,٠١
التواصل الاجتماعي	١٢,٨٢٥	٠,٨١٢	١٣,٦٠٠	٠,٤٩٦	٥,١٤٧	٠,٠١
ضبط الذات	١٣,٤٧٥	٠,٥٠٥	١٣,٩٥٠	٠,٢٢٠	٥,٤٤٤	٠,٠١
إعادة التقييم الإيجابي	١٣,١٧٥	٠,٧٨٠	١٣,٨٥٠	٠,٣١٦	٤,٩٦١	٠,٠١
الدرجة الكلية	٥١,٤٠٠	١,٧٢١	٥٣,٨٠٠	١,٠٦٦	٧,٤٩٤	٠,٠١

أشارت نتائج جدول (٨) إلى تحقق صدق الفرض الثالث بوجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة الذكور والإناث على مقياس

التنظيم الإنفعالي للأطفال (التعاطف الوجداني، والتواصل الإجتماعي، وضبط الذات، وإعادة التقييم الإيجابي، والدرجة الكلية)، وذلك في اتجاه الإناث.

ويرجع إنخفاض التنظيم الإنفعالي إلى عدة أسباب منها الضغوط الأسرية والضغوط المدرسية والزملاء إلى جانب أسباب خاصة بالطفل كضعف القدرة على الإستذكار، وشخصيته القلقة، وبذلك يكون أقل من أقرانه (سليمة السايحى، ٢٠١٢: ٧٩).

ويواجه الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة صعوبات في تنظيم إنفعالاتهم فتظهر في صعوبات تنظيم الغضب، وقدرتهم على تحمل الإحباط، مما يترتب عليه ظهور سلوكيات سلبية كالسلوك التخريبي لممتلكات الغير والسلوك العدواني ضد الآخرين (American Academy of Pediatrics, 2011).

فأن الأطفال غير القادرين على إدارة إنفعالاتهم هم عرضة للإضطرابات والأمراض النفسية كما أنهم يعانون من مشاكل في علاقاتهم الإجتماعية، فالتنظيم الإنفعالي له أهمية كبيرة في مجالات الحياة المختلفة.

ويظهر الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة سلوكًا إجتماعيًا غير لائقًا، ويعانون من مشكلات في إنشاء صداقات ناجحة مستمرة، وتتسم علاقاتهم الإجتماعية بالضعف (Rokeach & Wiener, 2017).

ويؤثر إضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة على العديد من جوانب الحياة في المنزل والمدرسة والعلاقات مع الزملاء، لذا فإن الأطفال الذين يعانون من نقص الإنتباه وفرط الحركة لديهم قصور في العديد من جوانب الحياة كعدم إتباع روتين يومي سليم والعشوائية في أمور حياتهم وعدم النظام في البيت أو المنزل والإنتقال من نشاط لآخر دون إتمام العمل الذي كان يقوم به كل ذلك يسبب زيادة القلق لدى الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة (رحاب أحمد، ٢٠٢١).

وتعمل الإنفعالات في بيئة كل فرد بمثابة البوصلة التي تشير تارة إلى ما قد يهدد صفاء ذهن الطفل ويجلب له الحزن وتارة تشير إلى ما قد يشعره بالسعادة. وتعد الإنفعالات من الجوانب الحيوية لدورها في سلوك الأفراد، فهي إما أن تصف السلوك بالسواء أو أن تصفه بالإضطراب تبعًا لمستوياتها ودرجة مناسبتها للموقف. وانطلاقًا من هذه الأهمية، لقى موضوع الإنفعالات اهتمامًا بالغًا من قبل علماء النفس، والذين صبوا إهتمامهم، على وصف الإنفعالات والمسببات لحدوثها، فصاغوا نتيجة لذلك نظريات عدة، والتي ركزت على دور العوامل الفزيولوجية والإدراكية – المعرفية والبيئية كمسببات لحدوث الإنفعالات (هناء سلوم، ٢٠١٥).

وتشتمل صعوبات التنظيم الإنفعالي التي يعاني منها الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة على ضعف السيطرة على التعبيرات الإنفعالية والخبرات وقصور في معالجة المعلومات وخلل في التكامل المرن للإنفعالات مع العلميات الآخرى، وعدم القدرة على الإنخراط في السلوكيات الموجهة نحو هدف محدد (كمال سالم، ٢٠٠١).

أن أساليب التنشئة السوية تؤثر بشكل مباشر في تنظيم إنفعالات الأطفال ومن هذه الاساليب التي تؤثر في تطوير الكفاءة الإنفعالية في الأطفال رد فعل الوالدين في تقييم التعبير الإنفعالي للطفل وتعبير الوالدين عن الإنفعالات والمناقشات بين الطفل والوالدين، فإن الأطفال يتمكنون من التكيف بصورة إيجابية مع إنفعالاتهم ويكتسبون مهارة التنظيم الإنفعالي بصورة أفضل عندما يحصلون على الحب والحنان من قبل أسرهم وعندما يتقبل الآباء مشاعرهم السلبية.

توصيات الدراسة:

توصي هذه الدراسة في ضوء نتائجها بضرورة ما يلي:

تنظيم دورات للمعلمين عن كيفية تحسين الأمن النفسي لدى الأطفال.

عقد برامج للوالدين لتعزيز دور الأسرة في تنمية الأمن النفسي لدى أبنائهم.

عقد دورات للإختصاصيين النفسيين عن كيفية تحسين التنظيم الإنفعالي لدى الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة في المدارس.

إعداد ندوات في المدارس لتدريب الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة على إدارة إنفعالاتهم بكفاءة خاصة الذكور منهم.

توعية الوالدين بماهية التنظيم الإنفعالي وأهميتها للأطفال.

تدريب المعلمين على كيفية التواصل الفعال مع الوالدين لتقديم المساعدة لهم بكيفية التعامل مع الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة.

إنشاء مراكز متخصصة للأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة، وتوفير برامج تدريبية وتأهيلية تمكن الأطفال من تنظيم إنفعالاتهم والتعبير عنها.

بحوث مقترحة:

يمكن للباحثة من خلال نتائج هذه الدراسة اقتراح بعض البحوث والدراسات كما يلي:

فاعلية برنامج إرشادي في تحسين التنظيم الإنفعالي لدي عينة من الأطفال الذكور ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة.

فاعلية برنامج إرشادي في تحسين الأمن النفسي لدى عينة من الأطفال الذكور ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة.

الوعي بالذات وعلاقته بالأمن النفسي لدى عينة من الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة.
التنظيم الإنفعالي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى عينة من الاطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة.
التنظيم الإنفعالي وعلاقته باليقظة العقلية لدى عينة من الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة.
الأمن النفسي وعلاقته بإضطراب الإكتئاز لدى عينة من الاطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة.
الأمن النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من الاطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة.

قائمة المراجع

إبراهيم الشافعي (٢٠١٠). إدمان الإنترنت وعلاقته بالوحدة النفسية والطمأنينة النفسية لدى طلاب وطالبات جامعة الملك خالد بالسعودية على ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. مجلة دراسات نفسية، ٢(٣)، ٤٣٧-٤٦٤.

أزهار قاسم، وأحمد سلطان (٢٠٠٨). الأمن النفسي لدى طالبات كلية التربية للبنات في ضوء القرآن الكريم. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية جامعة الموصل، ٨ (١)، ١-٢٢.

السيد محمد (٢٠٠٤). إساءة المعاملة والامن النفسي لدى عينة من تلاميذ المدرسة الإبتدائية، مجلة دراسات نفسية، ١٤(٢)، ٢٣٧-٢٧٤.

إلهام محمد، وأسماء عبد العال، وثناء السيد (٢٠١٠). الصداقة وعلاقتها بمستويات الأمن النفسي لدى عينة من المراهقين. مجلة دراسات الطفولة، ١٦ (٥٩)، ٤١-٤٦.

أماني عبد المقصود (٢٠١٤). مقياس الشعور بالأمن النفسي للأطفال. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

أمينة شلبي (٢٠٠٢). بروفيلات أساليب التفكير لطلاب التخصصات الأكاديمية المختلفة من المرحلة الجامعية " دراسة تحليلية مقارنة". المجلة المصرية للدراسات النفسية، ١٢ (٣٤)، ٨٧-١٤٢.

أن كيرنج، وشيري جونسون، وجون نيأل، وجيرلاند ديفسون (٢٠١٦). علم النفس المرضي "استناداً على الدليل التشخيصي الخامس". ترجمة: أمثال الحويلة، وفاطمة عياد، وهناء شويخ، وملك الرشيد، ونادية الحمدان. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

إيمان يونس (٢٠٢١). التقبل الاجتماعى والتنظيم الانفعالى لدى طفل الروضة، عمان : مركز الكتاب العلمى.

بسنت لويس (٢٠١٧). التنظيم الانفعالي للأطفال الذاتويين وعلاقته بالعوامل الخمسة للشخصية لدى أمهاتهم. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

جمال شفيق؛ وفؤادة هدية؛ ومحمود حسن (٢٠١٨). الصلابة النفسية للوالدين وعلاقتها بسمة القلق لدى عينة من الأطفال ذوي تشتت الإنتباه وفرط الحركة مرحلة الطفولة المتأخرة. مجلة دراسات الطفولة، ٢١ (٨١)، ١٣٧ – ١٤٢.

جهاد عاشور (٢٠٠٣). الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف بمحافظات غزة وعلاقته ببعض سمات الشخصية ومتغيرات أخرى، رسالة ماجستير، كلية التربية، غزة: الجامعة الإسلامية.

حامد زهران (٢٠٠٣). دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي. ط١. القاهرة: عالم الكتب.

حلمي المليجي (٢٠٠٠). علم النفس الإكلينيكي. بيروت: دار النهضة العربية.

حنان حسين (٢٠١٦). التنظيم الإنفعالي والمعتقدات ما وراء المعرفية وعلاقتها بقلق الامتحان لدى عينة من طالبات المرحلة الجامعية. مجلة العلوم التربوية، مصر، ٢٤(٤)، ٦٩-١١٧.

خالد سعد (٢٠١٠). أبعاد الإساءة للأطفال ذوي اضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة دراسات تربوية وإجتماعية، ١٦ (٣)، ١٧٦– ١٩٨.

رحاب أحمد (٢٠٢١). أساليب التفكير وعلاقتها بالقلق الإجتماعي لدى عينة من ذوي إضطراب تشتت الإنتباه وفرط الحركة. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

رشا الديدي (٢٠٠٥). استبيان الذكاء الإنفعالي، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

زينب شقير (٢٠٠٥). مقياس الأمن النفسي. القاهرة: مكتبة النهضة.

سامية ابريعم (٢٠١١). الأمن النفسي لدى المراهقين (دراسة ميدانية على عينة من طلبة المرحلة الثانوية بولاية تبسة). مجلة دراسات نفسية وتربوية، جامعة قاصدي مرباح، ٦، ٢٥٠-٢٧٩.

سليمان عبدالواحد (٢٠١٠). المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والإجتماعية والإنفعالية. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

سليمة السايحى (٢٠١٢). قلق الامتحان وبعض العوامل المساعدة لظهوره لدى التلاميذ. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (٧)،٧٤-٨٩.

شهيرة توفيق (٢٠١٢). فاعلية برنامج سلوكي لتنمية الأمن النفسي والإجتماعي لدى مجموعة من الأطفال المصابين بعيوب الكلام. رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

شيماء متولي (٢٠١٩). التنظيم الإنفعالي وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

شيماء نايف (٢٠١٧). التنظيم الإنفعالي لدى طلاب المرحلة الإبتدائية ذوي إضطراب قصور الإنتباه وفرط النشاط وأقرانهم العاديين بدولة الكويت: دراسة مقارنة، مجلة كلية التربية، ٦٧ (٣)، ٦٧٢ – ٦٨١.

صالح الداهري (٢٠٠٥). علم النفس الإرشادي– نظرياته وأساليبه الحديثة. عمان: دار وائل للنشر.

صفاء محمد (٢٠٢٠). فاعلية برنامج لتحسين التنظيم الإنفعالي لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم الإجتماعي. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

صلاح الدين عراقي (٢٠١٤). الحساسية للقلق وعلاقتها بكل من تنظيم الإنفعال وأعراض اضطراب القلق لدى طالب الجامعة. مجلة كلية التربية جامعة ببنها، (٦٤)، ١–٣٠.

ضحى ذكي (٢٠١٧). تمايز الذات وعلاقته بالشعور بالأمن النفسي لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الإجتماعي. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

عبد الرقيب البحيري (٢٠١١). اختبار إضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عفاف عويس (٢٠٠٣). النمو النفسي للطفل. القاهرة: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

علي محمد (٢٠١٦). قضايا معاصرة في الإدارة التربوية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عماد حسن (٢٠٢٠). مقياس المصفوفات المتتابعة لرافن. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عماد مخيمر (٢٠٠٣). إدراك الأطفال للأمن النفسي من الوالدين وعلاقته بالقلق واليأس. مجلة دراسات نفسية، ١٣ (٤)،٦١٣–٦٧٧.

عماد مخيمر (٢٠١١). استبيان الأمن النفسي للأطفال. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

فوقية حسن (٢٠١٥). مقياس الأمن النفسي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

كمال سالم (٢٠٠١). اضطرابات قصور الإنتباه والحركة المفرطة خصائصها وأسبابها وأساليب علاجها. الطبعة الأولى، العين: دار الكتاب الجامعي.

كمال عبد الحميد (٢٠٠٣). التدريس لذوي الإحتياجات الخاصة. القاهرة: عالم الكتب.

لوبنى عبد اللطيف (٢٠١٠). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الأمن النفسي وتأثيرة على الثبات الإنفعالي لدى طفل ما قبل المدرسة المحروم من الرعاية الوالدية. رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

مجدي الدسوقي (٢٠٠٦). إضطراب نقص الإنتباه المصحوب بالنشاط الزائد. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

محمد جاسر (٢٠١٨). التنظيم الانفعالى وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفسطينية بمحافظات غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية بغزة.

محمد سالم (٢٠١٦). فاعلية برنامج معرفى سلوكى لتنمية مهارات تنظيم الذات فى التخفيف من حدة أعراض الاكتئاب لدى عينة من المراهقين، مجلة الآداب والعلوم الانسانية،٨٣ (٢)، ٤٢٥-٤٨٢.

محمد سعفان؛ ودعاء خطاب (٢٠١٦). مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

مروة البري، محمود أبو النيل (٢٠٠٧). العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية والامن النفسي كما يدركها الأبناء الجانحون وغير الجانحين في مرحلة الطفولة المتأخرة. المؤتمر الأقليمي الأول لعلم النفس الذي نظمتة رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، ٩١٩- ٩٤٥.

مروة حسن (٢٠١٥). الأمن النفسي وعلاقته بحب الحياة لدى عينة من طلاب كلية التربية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٥ (٨٨)، ٣٥٣- ٣٨٩.

مصطفى علي (٢٠١٧). تنظيم الإنفعال وعلاقته بالألكسيثيميا لدى عينة من طلاب الجامعة: دراسة سيكومترية إكلينيكية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، ٨٢، ١٤٣-٢١٢.

منيب خضر (٢٠٠٢). الأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية والديموجرافية لدى طلبة الصف العاشر في مدارس محافظات غزة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

نايف بن عابد (٢٠٠٧). إضطراب ضعف الإنتباه والنشاط الزائد. دليل علمي للآباء والمتخصصين، الأردن: دار الفكر.

نواف الضفيري؛ وحمد العجمي؛ ومحمد الظفيري (٢٠١٢). فاعلية برنامج إرشادي نفسي في تحقيق الأمن النفسي عن طلبة الصف العاشر من المتفوقين عقلياً وذوي صعوبات التعليم بدولة الكويت. مجلة الإرشاد النفسي، ٣٣، ٣٥٨-٣٨٣.

نرمين سمير (٢٠١٠). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الثقة بالنفس لدى عينة من الأطفال مجهولي النسب. رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

هدى خرباش، وتذكرات عبد الناصر(٢٠١٦). قراءة تحليلية لبعض برامج علاج قصور الإنتباه وفرط الحركة في الدراسات المعاصرة. مجلة دراسات. جامعة عمار ثليجي بالأغواط، الجزائر. ٤١، ١٦٥-١٨٥.

هناء سلوم (٢٠١٥). إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي وعلاقتها بحل المشكلات "دراسة مقارنة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية وطلاب المرحلة الجامعية بمدينة دمشق"، رسالة ماجستير، قسم الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة دمشق.

وفاء سليمان (٢٠٠٩). الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصرياً. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

American Academy of Pediatrics (2011). ADHD: Clinical practice guideline **for the diagnosis, evaluation, and treatment of attention - deficit/** hyperactivity disorder in children and adolescents. Pediatrics, (128),1007-1022.

American Psychiatric ssociation (APA) (2013). Diagnostic and Manual of Mental Disorder (5th .ED.) Washington D.C.

Al-yagon, M. (2012). Subtypes of Attachment Security in School- Age Children with Learning Disabilities. Learning Disability Quarterly, 35(3), 170-183.

Bauminger, N., & Kimhi-Kind, I. (2008). Social in formation Processing, Security of Attatchment, and Emotion Regulation in Children with Learning Disabilities. Journal of Learning Disabilities, 41(4), 315-322.

Blachman, D. R., & Hinshaw, S. P. (2002). Patterns of friendship among girls with and without attention deficit/hyperactivity disorder. Journal of Abnormal child Psychology, 30, 625-640.

Cummings, E., Schermerhorn, A., Davies, P., Goeke-Morey, M., & Cummings, J. (2006). Interparental discord and child adjustment: Prospective investigations of security as an explanatory mechanism. Child Development, emotional 77(1), 132-152.

Danisman, S., Iman, E., Demircan Z., & Yaya, D. (2016). Examining the psychometric properties of the Emotional Regulation. Electronic. Journal of research in Educational Psychology,14,(3), 534-556.

Diasa, P., & Cadimeb, I. (2017). Protective factors resilience in adolescents: The mediating role of self-regulation. Educational Psychology, 23, 37-43.

Erica, D., Joel, T. (2019). Emotion Dysregulation Across Emotion Systems in ADHD, Journal of clinical Child & Adolescent Psycholog, 48(1), 312-322.

Estrada, L., Dupoux, E., & Wolman, C. (2006). The Relationship between locus of control and personal – emotional adjustment and social adjustment of college life in studets with and without learning Disabilities. Journal of Learning Disabilities,8(2), 232-245.

Fracchia, C., Giovannetti., F., Gili., Lopez- Rosenfeld, M., Hermida, M., Prats, L., Segretin, M., & Lipina,. S. (2016). Individuality and self-regulation in preschoolers. Discourse: Journal of Childhood and Adolescence Research Heft, 457-471.

Gross, J. (2001). Current Directions in Psychological Science. Journal of Child Psychology, 10, 214-219.

Gross, J. (2014). Emotion regulation: Conceptual and empirical foundations. Handbook of emotion regulation, 2, 3-20.

Hoza, B., Murray-Close, D., Arnold, L. E., Hinshaw, S. P., Hechtmen, L., & the MTA cooperative Group (2010). Time-dependent changes in positive illusory self-perceptions of children with attention-deficit/hyperactivity disorder: Adevelopmental psychopathology perspective. Developmental and Psychopathology, 22, 375-390.

Johnson, C. (2017). The relationship between ADHD and emotion regulation and its effect on peranting stress. Ph.D Thesis, Faculty of Arts, University of Louisville.

Kennym, E ., Sigleton, C., & Carter, J. C. (2017). Testing Predictions of the Emotion Regulation model of binge-eating disorder International. Journal of Eat Disorder, 50(11), 1297-1307.

KUo, R., Fitzpattrick, S., Metcalfe, K., & McMain, S. (2016). A mult-method laboratory investigation of emotional reactivity and emotional regulation abilities in borderline personality disorder. Journal Of Behavior Therapy and Experimental Psychiatry, 50, 52-60.

Lieberman, M., Doyle, A., & Markiewicz, D. (1999). Developmental patterns in security of attachment to mother and father in late childhood and early adolescence: association with peer relations. Journal of Child Development, 70(1), 202-213.

Mauss, I., Bunge, S., & Gross, J. (2007). Automatic emotion regulation. Social and Personality Psychology Compass, 1(1),146-147.

Moosavi, S., Hasani, J., & Rezaei, M. (2015). The comparison of cognitive emotion regulation of children with attention deficit-hyperactivity disorder and normal children. International Journal of Research in humanities and social studies, 13-18.

Philip, S. (2015). Emotional dysregulation and ADHD. The American journal of psychiatry. 171(3), 276-293.

Rokeach, A., & Wiener, J. (2017). Friendship quality in adolescents with ADHD. Journal of Attention Disorder, 24(8), 1156-1168.

Rebecca, S., & Semrud, M. (2004). Emotional adjustment and school functioning of young adolescents with multiple versus single Learning Disabilities.Journal of Learning Disabilities, 25 (2), 28-33.

Thomas, E. (2006). Executive Functions and Attention Deficit Hyperactivity Disorder, International Journal of Disability, 53(1),35-46.

Walcott, C., & Steven, L. (2010). The Relation Between Disinhibition and Emotion Regulation In Boys With ADHD. Journal of clinical Child & Adolescent Psychology, 33(4), 114-123.

Warren, A., Kaminski, P., Durrant, S., & Bayer, N. (2004). Parental-Child interactions with ADHD children: Parental empathy and child adjustment. Paper presented at the annual convention of the

American psychological association conference. Toronto: Canada.

Psychological Security and its relation to Emotional regulation in A sample of Children with Attention Deficit and Hyperactivity Disorder

Dr. Amal Mohamed Hamad

Lecturer of Psychology

Faculty of Post Graduate Childhood Studies

Ain Shams University

Abstract:

This study aimed to reveal the relationship between Psychological Security and Emotional regulation among children with Attention Deficit and Hyperactivity Disorder. and to explain the differences between males and females with Psychological Security and Emotional regulation. the study sample consisted of (N= 80 children with Attention Deficit and Hyperactivity Disorder whose ages ranged between (10-12) years, of whom (N= 40 males and N= 40 females). The researcher used with them: Scale of the Psychological Security for children (The researcher), scale of the Emotional regulation for children (The researcher), Attention Deficit and Hyperactivity Disorder test (ADHD) (Abdel Raqeeb El-Behairy,2011), the Raven Sequential Matrix Test (Emad Hassan, 2020), and The Socio-Economic and Cultural Level Scale (Mohamed Saffan, & Doaa Khattab, 2016). The results indicated a statistically significant positive correlation between the scores of the children with Attention Deficit and Hyperactivity Disorder on the measures of Psychological Security and Emotional regulation, and and there were statistically significant differences between the mean scores of children with Attention Deficit and Hyperactivity Disorder on the scale of the Psychological Security and scale of Emotional regulation in the female direction.

Key words: Psychological Security, Emotional regulation,

Children with Attention Deficit and Hyperactivity Disorder